الهاشميات والعلويات

[57] والمحرز والسبق في مواطن لا * تجعل غايات أهلها القصب (1) فهم هناك الاساة للداء ذي الريبة * والرائبون ما شعبوا (2) لا شهد للخنا ومنطقه * ولا عن الحلم والنهى غيب (3) لم يأخذوا الامر من مجاهله * ولا انتحالا من حيث يجتلب ولم يقل بعد زلة لهم * كروا المعاذير إنما حسبوا (4) والوازعون المقربون من ال * أمر وأهل الشغاب إن شغبوا (5) (هامش) 1 يقال للمراهن إذا سبق أحرز قصب السبق لان الغاية التي يسبق إليها تذرع بالقصب وتركز تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق إليها حازها. يقول: احرزوا السبق في مواطن الحق وفي مواقف الدفاع عن الدين لا فيما لا يجدى نفعا من سباق الخيل. 2 الاساة جمع آسي الطبيب. والرائبون المصلحون. وما شعبوا أي ما أصلحوا. 3 الغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم. والنهى العقل. والخنا من الكلام أفحشه. يقال: خنا في منطقه وفي كلام أفحش. 4 الزلة الهفوة من الزلل. والمعاذير جمع معذرة الاعتذار. وكروا: اي اعيدوا وحسبوا اي ظنوا وفطنوا من الحسبان يقول: ان عقولهم السليمة لا تدعهم يخطئون ويزلون في امر لانهم انما يفطنون للامر قبل وقوعه ويحسبون له حسابه. 5 الوازعون اي الناهون عن المنكر. ومنه قولهم: لابد للناس من وازع اي من سلطان يكف الناس ويزع بعضهم عن بعض. والمقربون اي مقربون الناس للطاعة. و الشغاب والشغب الخصام والفتنة ومنه المشاغبة.
